

تفسير البغوي

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمْ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ

قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم) قال السدي : أراد به الزكاة

المفروضة وقال غيره : أراد به صدقة التطوع والنفقة في الخير (من قبل أن يأتي يوم لا

يبع فيه) أي لا فداء فيه سماه يبع لأن الفداء شراء نفسه (ولا خلة) لا صداقة (ولا

شفاعة) إلا بإذن الله قرأ ابن كثير ونافع وأهل البصرة كلها بالنصب وكذلك في سورة

إبراهيم (الآية 31) " لا يبع فيه ولا خلال " وفي سورة الطور (الآية 23) " لا لغو فيها

ولا تأثيم " وقرأ الآخرون كلها بالرفع والتنوين (والكافرون هم الظالمون) لأنهم وضعوا

العبادة في غير موضعها .